

عقائد الحنابلة 10 - [40] اتجاهان استثنائيان ومشروع شيخ

الإسلام ابن تيمية

كريم حلمي

وهناك اتجاهان اخران يمكن ان نتكلم عنهما ليس من الانماط العامة للمذهب ولكنها حالات استثنائية. الاتجاه الاول هو اتجاه آآ اتجاه الميل الى الاشعرية. الاتجاه الميل الى الاشعرية. وكما ذكرنا احنا يعني في درس اخر سنتكلم عن موقف الحنابلة عن الاشعرية -

00:00:00

ووراد ذلك الموقف وتحليل ذلك يعني هذا ليس الغرض اه يعني ليس ودهم حل الكلام الان. لكن احنا نريد ان نقول ان هناك اتجاه فيه ميل غير معتاد من الحنابلة تجاه الاشعرية. ونجيب -

00:00:20

طبعاً عند آل التميمي. ده التميميين. هذا بشكل واضح يعني. وفي الجملة ميل نفسي. آآ ميل نفسي يعني وان كان بطبيعة الحال قد استبعده المواقف في امور. لكن لا يثبت انهم وافقوهم في مسائل الخلاف الكبرى بين الحنابلة والاشعرية. ولعاد هذا اللين -

00:00:34

لعل هذا لي. لكن الفكرة كما قلنا ان هو لين غير معتاد دين غير معتاد في هذه الطبيقة. بل نقول لعل هذا اللين اصلاً كان رد فعل تجاه بعض القسوة والمغالاة التي -

00:00:54

آآ وجدتها الاشعري من بعض اصحابنا او من اكثراً اصحابنا الحقيقة فنحن قلنا يعني الاشعري كان ينافح على الاقل في طور من اطواره عن اهل الحديث ويصنف الایمان التي فيها قرب شديد من عقائد الحنابلة كما ذكرنا. حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه يعني

الشيخ تقييم الدين مع -

00:01:06

جالدته المعروفة هي الاشعرية يقول ان الاشعرية الذين ذمهم متقدموا الاصحاب وحكموا عليهم بالزندقة ونحو ذلك هم الذين ينكرنون الصفات الخبرية فقال نصاً كده قال واما من قال منهم بكتاب الابانا او بما في كتاب الابانا الذي صنفه الاشعري في اخر عمره ولم يظهر او لم يظهر مقالة -

00:01:24

تناقض ذلك فهذا يعد من اهل السنة على كلام الشيخ هذا كلام الشيخ مع شدته الشيف المعروف على ايه؟ على الاتجاه الاشعري. لكن يقول ان هو من قال بكتاب الابادة الذي صنفه الاشعري في اخر عمره ولم يظهر مقالة -

00:01:44

يعتقد ذلك فهو يعد اجمالاً من اهل السنة وكان حتى قوم من اكابر اهل السنة المشهود لهم يعظمون كتاب الابادة ويحتفون به كابي عثمان الصابوني صاحب كتاب اعتقاد السلف اصحاب الحديث -

00:01:58

المهم ان الاشعري آآ ابو حسن الاشعري آآ مع تصنيفي لهذا الكتاب وعرضه على الحنابلة استرضاء لهم لقوه بجفاء شديد وما قبلوا منه ذلك وكما ذكرنا القصة المعروفة وتكرر وصفهم للمنتسبين اليهم او المنتسبين للأشعرى في عصره بالزندقة والكفر -

00:02:11

وتناقلوا عنه مسالب غاية في البشاعة وغاية في الشناعة ومعاذ الله ان تنسب اليه الحقيقة. يعني يعني يعني لا يتصور لا يتصور نسبتها اليه وايضاً ايضاً شناعات اخرى نقلت عن ابن كلاب ونحو ذلك وان هو آآ ده مدسوس على المسلمين وانه اخته نصرانية -

00:02:31

وراض ان هو يسترضيها بأنه بيت هذه البدع في الحقيقة يعني كلام شنيع. كلام لا يقبل ابداً. لكن كثراً انتقال ذلك. كثراً انتقاله وتردد يا ابني وظل يعني وظل منتشر في طبقات كثيرة جداً من الایمه؟ من من الحنابلة يعني -

00:02:49

ا وان كان طبعا الحقيقة في بعض اجزاء اصحابنا الاتريين الكبار من انصافه من انصاف الاشعري كفلام الخلال. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية يبين انه كان كان غلام الخلال الامام العظيم ابو بكر عبد العزيز ولا ابن خلال؟ كان كان يعده يعد الاشعري من متكلمي اهل الحديث - [00:03:10](#)

وان خالف في امور كان يعده من متكلميها الحديس لكن في الجملة كان في جفاء ونحو ذلك. والجفاء هذا بقي متوارثا. وبالتالي [00:03:30](#) التميميون لعلهم وغيرهم من اهم الحديس. آآ كبعض حتى من -

بعض ما ينسب للدرقطني مثلاً لأنهم رأوا ان في ذلك ظلماً خاصة مع اجتهاد هؤلاء وعلى رأسهم القاضي أبي بكر في زمانهم في الدافع عن الشريعة والتأصيل لها ومجالدة اهل الكفر والبدع مع القرب الاجمالي كما قلنا من - [00:03:44](#) اهل الحديث آآ فرأوا ان هو يعني يعني آآ دفعهم هذه للتعاطف معهم. يعني يعني آآ هذا الفضل الذين هم فيه والنية الحسنة التي كانت عندهم ومحاولة التقرب قدر الامكان الى اهل الحديث. ومع ذلك يرمون بكندا وكذا وكندا وتنقل عنهم هذه المسالب واه يرمون بالزندقة - [00:04:00](#)

كفر وما شابه بلا شك هذا يدفعك ان انت تتعاطف مع هؤلاء. والحقيقة هذا كان مقتضى الانصاف يعني. يعني بلا شك دفعهم الى هذا شيء من الانصاف. صحيح هذا يعني قد - [00:04:22](#)

آآ يعني خلطه شيء من من خلط كلامهم المخالف للحنبلية بالحنبلية لكن لكن الموقف ذات نفسه الموقف طلب الانصاف معها ولكن موقف صحيح وبلا شك كان فيه مغالاة شديدة في الانكار عليهم وصلت الى الى نقل افتراءات بلا شك ان احنا لا نقول ان الاصحاب رضي الله عنهم افتروا عليهم. لكن كانوا هناك - [00:04:34](#)

اقوا مينقلون افتراءات عليهم آآ اخذها جماعة من اصحابنا وأخذوا يتناقلونها وهذا فيه ظلم لهؤلاء الحقيقة. وبالتالي موقف هؤلاء الذي ميل نفسي ممكناً يكون تطور بعد ذلك لشيء من من - [00:04:59](#) من الخلط العقدي كان كان يعني كان منشأه صحيح. كان منشأه صحيح هو طلب الانصاف لهؤلاء. وهذا التعاطف ذات نفسه يعني كان له اثر عند الاشعة لقوا نفسهم يعني يعني كان هناك صحبة صحبة معروفة بين التميمي وبينه وبين القاضي أبي بكر الباقيان يعني مؤسس - [00:05:19](#)

المذهب الاشعري ولما جل الباقيان بلا شك في بعض وببرضو له التطورات الحقيقة وله اختلافات في اقواله وبلا شك انه كان في بعض وفي بعض يعني اختياراته قريب جدا من الحنابلة وقريب جدا من اهل الحديث ويعتمد ذلك - [00:05:44](#) وهو ذات نفسه يعني ايه ينقل عنه ان هو كان كان يوقع ويكتب محمد ابن الطيب الحنبلبي محمد ابن الطيب الحنبلبي. مع ان مع ان الرجل في في الفروع ليس حنبليا. وانما كان مالكيا - [00:06:04](#)

لكن هو يريد الحنبلبي في الایه؟ الحنبلبي في الاعتقاد فهو ينسب نفسه لاعتقاد الامام احمد. فكما قلنا يعني هذا يعني جعل نفسه مبتسماً لامام احمد وكان يعني فيه ميل للحنابلة ليس منحرفاً عنهم كبعض الناس لاجل هذه المودة التي وجدتها من بعض الحنابلة - [00:06:18](#)

وكما قلنا لعل ذلك اثر في اراء لاحقة له لكن ببرضو نؤكده ان هو دا لتسرب بعض المقالات البدعية للمذهب الاتري الحنبلبي. وظن الناس ان كلام هؤلاء منهم يعني الناس لما وجدوا هذه مودة تجاه مسلا الباقيين. والباقيان ذات نفسه وجد نفسه آآ ورأى نفسه - [00:06:39](#)

واحدة من اهل الحديث وواحدة من الحنابلة ونحو ذلك فبعض الناس كان يرى ان المقالات التي يقولها او ان ما يقرره القاضي الباقي كان هو هو مذهب الحنبلية وبلا شك هناك مخالفات يكفي مسألة الایه كما قلنا مسألة مسألة عدم اثبات الحرف والصوت كان ينص عليها بوضوح. لعله رجع عنها مثلاً لكن - [00:07:03](#)

الواضح المعروف لنا والموجود آآ والمنسوب اليه موجود في مصنفاته ان هو كان يذكره هذه المسألة كانت شديدة جدا عند الحنبل عند الحنابلة جدا عند الحنابلة وهذه اللي كانت موجودة عند ابن كلاب ولما جل ذلك قال فيه الامام احمد ما قال - [00:07:25](#)

فكان بعض الناس يظن ان هذه المقالات مقالات ايه؟ مقالات اهل الحديث ومقالات الحنابلة نفس الفكرة حتى يعني ايضا ابن اللبناني في طبقة الاليه في طبقة الباقلاني. تذكرون احنا قلنا ابن اللبناني هذا محمد ابن اللبناني هو اه هو الذي ذكر يعني ان ان القاضي ابو يعلى - 00:07:40

كان يجتمع اه به سرا ويقرأ عليه علم الكلام ونحو ذلك. ابو نصر السجزي في رسالته في الرد على ما انكر الحرف والصوت يقول فلقد وقفت على رسالة عملها رجل من اهل اصبهان يعرف بابن اللبناني. وهو حي بعد فيما بلغني - 00:08:01 وسماها شرح مقالة الامام الاوحد ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل وذكر فيها مذهب الاشعري المخالف لاحمد واعطى منها نسخا الى جماعة يطوفون بها في البلاد ويقولون هذا امام من ائمة - 00:08:21

اصحاب احمد رحمة الله تعالى او رحمة الله عليه وقد شرح مقالته ليكتبها العوام ويظن صدق الناقل فيقع في الضلاله. وخرج جاء هذا الرجل من بغداد بهذا السبب وعاد الى اصبهان وهو من اصحاب ابي بكر ابن قلاني. ومن اصحاب ابي بكر ابن الدقلاني - 00:08:38

في الحقيقة ابن اللبناني فيما نعلم كان اورع من اه هو يعني ايه ان الموضوع يكون موضوع نظرية مؤامرة وان هو كذب ونحو ذلك لكن اللبناني قد يكون ايضا اتصاله مع بعض الحنابلة ونحو ذلك - 00:08:56 وشبيه من الميل ظن ان ما يقرره هو يعني آآ او ما يقرره مسلا الباقلاني ونحو ذلك هو ايه؟ هو فعلا عقيدة لو دي عقيدة الامام احمد يعني ايه كتب ذلك على هذا الاساس ويبين ان هو ما فيش خلاف وان احنا فريق واحد ونحو ذلك - 00:09:10 طبعا بلا شك ان هذا الكلام يعني في بغداد طبعا هناك قوم يعني ايه عندهم صرامة شديدة تجاه هذه الاليه؟ هذه المقالات غير مستبعد فعلا يكون ده هو السبب سبب خروج وطبعا هو ده معروف ان اللبناني فعلا خرج من ايه؟ من بغداد الى اصبهان ومات في اصبهان. فقد يكون فعلا هذا هو السبب. هذا هو السبب - 00:09:30

عموما يعني يعني بغض النظر عن التفاصيل لكن ايه لكن آآ هذه هذه التقارب نوعا ما ادى الى شيء من الاضطراب في فهم الناس وفي خلط المذهب الحنبلی بغيره في بعض اه الامور. او ويمكن ان يذكر في هذا السياق الحقيقة سياق - 00:09:50 ميلي الى الاشعرية آآ يمكن ان يذكر في هذا السياق ابن الجوزي. لكن الحقيقة ابن الجوزي شأن اخر يعني. شأن اخر لان كلام ابن الجوزي مبني على اضطراب في الباب وعدم تحقيق مش مبني على مجرد ميل نفسي ونحو ذلك. طلب الانصاف او حتى موافقة منهجية في بعض الاراء - 00:10:10

لأ الحقيقة بمنتهى الموضوعية يعني موقف ابن الجوزي كان مبني على اضطراب في الباب وعدم تحقيق له. حتى عدم تحقيق لمقالات اصحابه انفسهم. يعني هو بيحكي مقالات اه اه مقالات اصحابنا المتقدمين من يشنع عليهم. وهو الحقيقة هم لا يقومون بذلك - 00:10:30

يعني بلا شك يقينا هذا سوء فهم لما قالته هؤلاء بين جدا وواضح جدا والمعروف ويظهر من استقرائنا لمقالة هؤلاء مع قلة المصادر الباقية والمحفوظة. لكن واضح جدا انهم لا يريدون ايه؟ لا يريدون ذلك. مما الزهم به - 00:10:50 مبني على اضطراب في الباب وعدم تحقيق وهذا مشهور يعني هذا مشهور يعني كاكثر من واحد من اصحابنا تكلم ان ابن الجوزي مضطرب في هذا الباب يعني يقول القول ويناقضه - 00:11:10

ويوم يقول حاجة واليوم الثاني يقول حاجة تانية. اه لذلك علم عنه التأرجح يعني في هذا الشأن. اه وكذلك مما هو خارج عن هذا السياق التصالحي الحنبلی الاشعري الذي وقع عند طوائف من متأخری اهل المذهب الفقهي. آآ هذا شأن اخر غير التميميين يعني ومن شابههم - 00:11:20

في فرق كبير جدا ما بين الموقفين. هذا موقف وهذا موقف مختلف تماما. والد الواقع مختلف والسياقات مختلفة. يعني لعلنا نتكلم عن هذه الظاهرة في فيما بعد لكن باكدا ان ده شأن وده شأن اخر. الاتجاه الثاني الاستثنائي اللي ممكن نتكلم عنه هو الشيخ الاسلام ابن تيمية. بلا شك ان - 00:11:40

هذا اتجاه مختلف وان هذا اتجاه استثنائي ليس نمطا عاما في المذهب. والحقيقة محطة شيخ الاسلام ابن تيمية كانت نقلة كبيرة في التاريخي للمذهب. نقلة كبيرة جدا جدا في السياق التاريخي في المثابة. ليس فقط لاجل ما درح بالشيخ الاسلام ابن تيمية من لغط -

00:12:00

يرفض الخوض ويرفض الجدل او على يرفض هذا الخوض الكلامي وكذلك حتى من يقولون بالجدل المقنن يرفضون

هذه الايه؟ هذه الطريقة الكلامية. والاصحاب زى ابن عقيل وغيره بيحكي كيف ان - 00:13:00

حنابلة كانوا ينقمون عليهم هذا الخوف الكلامي ونحو ذلك. فهناك آآ شيء من الرفض يعني آآ يعني وحتى حتى الذي يخوض في الاتجاه الكلامي ينقم على من لا يخوض فيه. ويرى أنهم قد يكونوا سببا في خوض وقوع الناس في الفتنة - [00:13:20](#) ونحو ذلك. فهناك شيء من من الاختلاف بين هذه الاتجاهات يعني فكذلك [شيخ الاسلام ابن تيمية](#) يعني كان موافقا

للاتجاه الكلامي. آآ في مسألة الخوض الكلامي وصناعة الكلام - 40:13:00

يُعني آن التصق بشكل كبير بالقاضي فيه مشكلة وهذه مشكلة هو انه المنظومة الكلامية - 00:13:57

يعني آن التصق بشكل كبير بالقاضي فيه مشكلة وهذه مشكلة هو انه المنظومة الكلامية -

هذه مبنية على المنظومة الكلامية الاشعرية. هي مجرد تطوير وتحسين في المنظومة الكلامية الاشعرية لكن المنظومة الكلامية الاشعرية ستبقى جذورها موجودة في الایه؟ موجودة في المنظومة اللي انت دبستها دي. وبالتالي هذه هذه الجذور اللي انت خدتها سينبني عليها الزمات معينة. لو انت التزمتها سينؤدي ذلك الى - 00:14:17

قال فت ما عليه آهل الحديث وان لم تلتزمها ستقع في حالة من التناقض. والاضطراب هيكون المنظومة اه فيها نقص وفيها اضطراب وفيها خلل وهذا يشبه ما ذكرناه قبل ذلك يعني يشبه ان الاقتباس الاعتزالي من من الفلسفة والتصادم الفلسفى له والاقتباس - 00:14:44

الاشعري من الاعتزال والتسرب الاعتزالي له هكذا الاقتباس الحمبلي من الاشورية والتسرب الاشعري له ولذلك هذا ما يقوله الشيخ الاسلام ابن تيمية وبالتالي شيخ الاسلام ابن تيمية اه مختلف عند الشيخ الاسلام ابن تيمية ان هو اراد ان يبني منظومة جديدة. منظومة جديدة لا 00:15:07 -

تبنيها على قول أحد وهذا واضح جدا في كلام الشيخ. يعني الشيخ واضح جدا هذه هذا الاتجاه وهذا الميل في كلام الشيخ. لا ننسى
ان سنخوض في هذا في هذا الشأن ونحو ذلك لكن سنبني منظومة جديدة - 00:15:27

يعني عندما نتكلم الشيخ سيبدي ارأوه هو في في مسائل المعرفة وسائل وسيبدي اراءه هو في مسألة آآ في مسألة النظر ونحو ذلك وسيبدي ارائه هو في مسألة اثبات الصانع وكيفية اثبات الصانع ونحو ذلك للتخلص من اي لوازم آآ - 00:15:42
ممكن تؤديه الى التزام اقوال لا يرتضيها مخالفة لاقوال السلف في آآ في مسألة الصفات ونحو ذلك. فالشيخ اراد ان يبني منظومة جديدة. بعض بعنه. بعض امامه عقيدة منقولة عن: اها. الحديث - 00:16:02

ويبني على اساسها هو المنسومة من الاول ما يقتبس منظومة معينة ثم ايه؟ يعدل عليها بلا شك هذا مشروع ثوري. انت بقى ترى ان الشيخ ناجح فيه او لم ينجح فيه ونحو ذلك هذا مشروع ثوري يعني وبلا شك ان الشيخ سعى فيه سعى حثيث ومتين يعني -

00:16:18

مجرد فكرة الشيخ هذه كانت نقلة بلا شك في السياق التاريخي للمذهب. ايضاً ايضاً يعني من مكونات ومن معالم النقلة التي

احدثها الشيخ آآ هي المواجهة العلنية مع الاشعرية - 00:16:37

لان صحيح الحنابلة كان عندهم ازمة كبيرة جدا مع الاشعرية واصطدام كبير جدا مع الاشعرية لها حد كبير ورفض للاشعرية لحد كبير. لكن لم تكن هناك مواجهة آآ علنية - 00:16:56

جدلية مع الاشعرية يعني استجب ايضا طعن مجمل في الايه؟ في كلامهم كثير طعن مجمل في الاشعرية. ستجد حتى ما حصل ما وقع في في الفتن مسلا ما وقع في فتن القشيلي مثلا ونحو ذلك - 00:17:14

هذه الفتنة لم تكن مبنية على جدال وعلى وعلى آآ وعلى مناظرات وما شابه لا ابدا لا ابدا دا هي كان موضوع كذا يعني ايه احنا متمسكين بما انت عليه وانت ما تقولون به زندقة وكفر واللي انت برضه بتقولوا دا زندقة وكفر وثم اصطدام آآ الاصدام عام بدون 00:17:27 -

خوض فيه في مواجهة كلامية في مواجهة جدلية. لكن الحقيقة الشيخ كان نقلة في هذا الامر. ان لا الشيخ ما كانش مسلا ايه قاعد في حاله كده يعني ايه بيؤلف لاصحابه الحنابلة فقط؟ لا ده هو الشيخ بيجاهر بالمواجهة مع العلنية ويدخل في مناظرة مع الاشعرية وهي - 00:17:47

الى كبار وائمة المذهب الاشعري خاصة في اطواره المتأخرة زي زي الجويني وزي الرازي. وآآ ويدخل في في يتشابك معهم تشابكا عميقا جدا وتفصيليا. يعني هذا غير معتاد ابدا. لن يكن موجودا - 00:18:07

ابدا عند الايه؟ عند الحنابلة وعند حتى الاتجاه الكلام الحنبلبي قبل ذلك. بهذه الصورة التي قام بها الشيخ. وايضا من معالم هذه النقلة. من معالم هذه النقلة الادوات المعرفية الجبارية التي كانت عند الشيخ الاسلام ابن تيمية والتي لا يتصور اجتماعها عند احد من اهل المذهب من سبقه في حدود ما نعرفه - 00:18:27

من المنقول عنه. يعني هذا هذا الخليط الذي كان عند الشيخ من الادوات المعرفية عجيب ولم يكن موجودا عند احد قبله آآ من اصحابنا. بغض النظر بقى يعني هل انت قد توافق الشيخ في ما انتجه هذه الالة - 00:18:48

فيه او تخالفه لكن لا يمكن العاقل ان هو انه آآ انه يختلف في ان الشيخ كان عند الادوات المعرفية التي كان عند بتتنوعها هذا وبرسوكها هذا لم يكن موجودا عند احد من سبقه من التيار الكلامي - 00:19:08

يا الحنبلبي او الاثري او حتى عند كثير من المتكلمين في الايه؟ في باب الجدال الاثري الحنبلبي ولو كان آآ اه ولو كان يعني ايه اه من باب في اتجاه الجدل المقنن يعني. فالشيخ كان عنده علم واسع جدا بآثار السلف وبمقالات طائفية - 00:19:28

عربيضة من اصحاب الحديث وكان كذلك عنده اطلاع واسع غريب جدا على مصنفات المواقفين والمخالفين وكان يستحضرها استحضارا تاما وينقل منها. فمسلا الشيخ عنده اطلاع عجيب على مصنفات القاضي - 00:19:51

كثير من صنفات القاضي والشيخ بينقل الخلاف في كلام القاضي بصورة متوسعة جدا لا نجده عند اي احد ان القاضي كان يقول بكتذا ثم تراجع عنه في كتاب كذا وكان يقول بكتذا - 00:20:07

في كتاب كذا ثم تراجع عنه في كتاب كذا. والقاضي له قولا في هذه المسألة يعني ايه؟ يراوح بينهما وفي نوع من انواع في كلامه في هذه المسألة. الشيخ ينقل كثيرا من كتب القاضي واطلع على كثير من كتب القاضي. نفس الفكرة آآ نقله عن عن غلام الخلال من الشافي غلام الخلال - 00:20:17

نقل عن كتاب السنة لغلام الخلال وكذلك ينقل عن آآ عن الحسن ابن حامد كتاب اصول الدين الحسن بن حامد ينقل المقولات متبينة جدا وغريبة جدا لنجدها الا عند الشيخ وكذلك قد لا نجدها الا عند الشيخ. وينفي الكتب عن عن غلام الخلال لا نجدها الا عند الشيخ. بل ده في المواقفين حتى في المخالفين - 00:20:37

الشيخ يجب ينقل منقولا عن ابن فورك وينقل نقولا عن الباقياني وينقل نقولا عن حتى الجويني وينقل نقولا لا نجدها آآ في الموجود من كتب طب هؤلاء حتى ان بعض الناس كان يشكك ويعني يعني بعض المخالفين يشكك ويتهم الشيخ بان هو يضع على هؤلاء وان هو يكذب عليهم ثم بعد ذلك لما - 00:20:57

فايه بدأت تظهر مصنفات آآ بعض مصنفات الباقي الذي لم تكن موجودة ونحو ذلك او كانت طبع بنقص ثم ظهرت نسخ اخرى وطبعت وجد كلام الشيخ الذي كان ينقله الشيخ هنا والشيخ ينقل نقا امينا جدا ونقلها دقيقا جدا فالشيخ عنده الطلعه واسع وينقل يعني وينقل بتوسيع - 00:21:17

ودي نقطة مهمة جدا هو مش بينقل باليه؟ مش بينقل بفهمه هو لكن ينقل بالالفاظ وهذا مهم جدا. يعني انت لو انت لا ت يريد حتى انك تستفيد من اقوال الشيخ ونتاج الادوات المعرفية للشيخ. فانت ينبغي عليك ان تهتم اهتماما كبيرا بتراث الشيخ - 00:21:39
لاجل تصل لمقولات هؤلاء او تضبط مقولات مقولات هؤلاء آآ فالشيخ يعني ايه من من اهم المصادر آآ لاقوال المتناظرين في الباب آآ في الباب العقدي ايضا بلا شك ان الشيخ كان عنده من ادواته المعرفة الواسعة الدقيقة بمقالات الفرق وتطورها وتدخلها بما لا تجده ابدا عند اي احد - 00:21:58

يعني بما لا تجده يعني عند المعتنين بذلك الباب من المتكلمين انفسهم. وبلا شك لن تجدهم عند اصحابنا لأن اصحابنا عموما يعني غير متتوسعين في باب الایه؟ في باب الكلام. وكما قلت بعد يعني بعد طبقة القاضي - 00:22:25
يعني لم يكن هناك اي اى مجهودات ضخمة في هذا الباب. لكن الشيخ الحقيقة عنده توسيع غريب جدا في معرفة آآ معرفة اقواء الاشعرية ائمة الاشعرية وحتى اختلافات اختلافات مسلا يعني الرازي قال كذا في كذا وقال كذا في كذا والاختلافات الموجودة في كلامهم في كلام الامام منهم - 00:22:40

وال يقدم منهم وتراجعات الجويني ونحو ذلك. وتطور تطور الفراق وتدخلها يعني حقيقة وحتى حتى المعتزلة نفس الكلام وحتى الفلسفه آآ نفس الكلام فالشيخ كان عنده ضبط ومعرفة واسعة جدا وحتى الشيعة الشيعة والباطنية ونحو ذلك كان عضو - 00:23:00

واسعة جدا بمقالات الفرق وتطورها وتدخلها. و ايضا من الامور اللي هي ممكن تكون شوية يعني ايه من العيوب وهي في نفس الوقت مميزات الحقيقة البسط الشديد في الكلام واطالة النفس في الاحتجاج. وده كان مهم جدا. لأن من المشاكل الكبيرة اللي احنا ممكن نجدها وستتعرض لها كثيرا واحنا بنتكلم في الدرس ده - 00:23:25

موجودة في المنظومة الكلامية الحنبليه اه هو الغموض الغموض والالفاظ الكثيرة التي تحتمل اكثرا من معنى والكلام الاجمالي الذي يمكن ان يفسر بعشرات التفسيرات وبعضها باطل جدا وبعضها موافق وبعضها يعني ايه متوسط بين الامرين - 00:23:48
آآ من مميزات كلام الشيخ الحقيقة التي نفتقد لها في في الاتجاه الكلامي للحنبي في آآ غير الشيخ يعني هو البسط الشديد في الكلام. واعادة يعني يقول الكلام مرة واتنين وتلاته ويعيدوا باكثر من وجه ونحو ذلك - 00:24:10

فده الحقيقة يعني ايه خلى موقف الشيخ وخلى تحريرات الشيخ في كثير من المسائل واضحة جدا مقارنة بالایه؟ مقارنة بالالفاظ يعني اللي موجودة عند اهل الاتجاه الكلام الحنبلي. طبعا ستتعارض له كثير. يعني ان شاء الله في هذا الدرس نتعارض كثيرا. نأتي بالفاظ - 00:24:29

كثيرة جدا في مسائل مهمة جدا وعميقة جدا ونأتي نقول هذا اللفظ في عقله يتحمل كذا ويتحمل كذا ويتحمل كذا. وكلها احتمالات قال بها اقوام فاه فالحقيقة هذه كانت نقطة قوة ايضا في اه في مشروع الشيخ - 00:24:49
هناك امور علمية وشخصية اخرى الحقيقة كانت آآ كانت في بناء الشيخ عموما وفي مشروعه مؤثرة جدا وتجعل له خصوصية كبيرة آآ لكن مع ذلك الحقيقة مشروع الشيخ كان فيه بعض جوانب القصور الداخلية. طبعا هو كان فيه ممانعات خارجية كثيرة جدا. لكن كان فيه بعض الجوانب القصور - 00:25:06

الداخلية اهمها هو غياب البناء المنهجي المتكامل. دي من اهم الاشكاليات الحقيقة في مشروع اه الشيخ فيما اظن يعني يعني اغلب اغلب مشروع الشيخ هو مشروع نقي مث مشروع بنائي منهجي لكن مشروع نقي وفي نفس الوقت هو مشروع فيه قدر كبير - 00:25:27

من التشتت وفي قدر كبير من الاتساع الحقيقة وعدم الانضباط آآ وطبعا ده كان مؤثر جدا خاصة في الطبقة التي ظهر فيها الشيخ

اللي هو عموماً يعني الناس بدأت تعنتي بالمتوتون وآآآ وبالضبط العلمي - 00:25:47

والتراثية العلمية ونحو ذلك. آآآ مش عصر المتقدمين اللي هو كان مبني على الكتب الطوال المصنفة وما شابه الحقيقة يعني احنا يعني يعني بين الطرق يعني في غمار التراث الواسع هذا للشيخ لا نعجز ان احنا نجد - 00:26:03

اه نجد كتاب او اكثر عبارة عن متن كلامي متكامل يجمع آآآ يجمع خلاصة اقوال الشيخ وخلاصة مشروع الكلامي للشيخ اسلام ابن تيمية هذا غير موجود. يعني احنا لا نجد كتاباً مسالاً يوازي ويشابه كتاب المعتمد للقضية او مختصر المعتمد حتى للقضية يبعلي. او حتى زي نهاية المبتدئين - 00:26:23

اه ابن حمدان هذا غير موجود هذا فاصبح مسالاً يعني مع ان مع انت لا يعني يعني لا تكاد تجد باب من ابواب من الابواب في من الابواب - 00:26:46

علم الكلام الا تستجد الشيخ كلام كثير في هذا الباب ومشتت فيه عشرات المصنفات احياناً وستجد ما تجمعه كده يعني ايه تجمع هذا الى هذا الى هذا وت تكون اللوحة كاملة مستجد تحرير عظيم في هذا الایه في هذا الباب - 00:26:59

لكن يعني اظن ان هو كان لو الشيخ لو كان هناك كتاب زي العمق زي آآآ نهاية المبتدئين زي الارشاد زي الايضاح لابن الزغوني زي زي آآآ زي حتى يعني نهاية المبتدئين على اختصاره يعني والشيخ يشرحه شرح او بعض تلامذة الشيخ يشرحوا آآآ من كلام الشيخ المتوجع كان هذا سيكون له اثر كبير - 00:27:17

في في تكامل مشروع الشيخ وان مشروع الشيخ يؤتي اه يؤتي ثماراً اعظم يعني يعني نقدر نخوض يعني هذا ليس ايه؟ ليس محل كلامنا هذه مجرد اشارة سريعة. هناك يعني قبل ما قبل ما انتهي من مسألة الاتجاهات داخل - 00:27:37

المذهب الحنفي الاثري بعض الناس يعني يقول من ضمن الاتجاهات ينبغي ان احنا نقسم المذهب فيما يتعلق بمسألة الصفات الى اتجاهين اتجاه الاثبات واتجاه التفويض او ما شابه ذلك. هذا الحقيقة غير منضبط. هذا الحقيقة - 00:27:55

تقسيم هذا وما ينبغي عليه غير منضبط وسنأتي نتكلم بالتفصيل عن هذه القضية عندما نتكلم عن التعامل مع الصفات واتجاه التفويض وما شابه ذلك. لكن لكن الحقيقة مسألة انقسام المذهب الى اتجاهين اثباتي واتجاه تفويضي هذا هذا فيه اشكال - 00:28:14

وآآآ وما ينبغي عليه عموماً يعني من التفاصيل فيه ايه؟ آآآ فيه اشكال حقيقة يعني وبالتالي نحن لا نرى ذلك يعني طبعاً هناك في في امور تتعلق ببحث مسألة الاسباب والتفويض وما شابه ذلك. لكن طبعاً هذا اصلاً البحث يعني ايه؟ يتعلق به اشكالات كثيرة - 00:28:33

كتيرة واضطرابات كثيرة وغموض كثير وعدم تحرير كثير جداً. آآآ يعني وبالتالي سنرجو الكلام نرجو الكلام آآآ الى محله ان شاء الله عن هذه القضية لكن في الجملة مسألة تقسيم الحنابلة تقسيماً عاماً الى مثبتة ومفروضة هذا غير حسن - 00:28:55 - 00:29:15